النواسخ

( كان وأخواتها - إن وأخواتها – ظن وأخواتها – كاد وأخواتها )

النسخ في اللغة : التغيير والإزالة

في الاصطلاح : هو تغيير حكم المبتدأ والخبر

النواسخ منها الأفعال ومنها الحروف ، الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ( كان وأخواتها – كاد وأخواتها ) ، ومنها الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر ( ظن وأخواتها ) ، ومنها الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ( إن وأخواتها ) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

كان وأخواتها :

( كانَ – ظَلَّ – باتَ – أصْبحَ – أضْحَى – أمْسَى – صارَ – ليْسَ – مازالَ – ما بَرِح – ما فتِئَ – ما انفكَّ – مادامَ )

كان وأخواتها هي أفعال ناسخة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

مثال : الجوُّ صحوٌ .

الجوُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

صحوٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مثال : صارَ الجوُّ صحواً / فـ صار ناسخة من أخوات كان ، دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ، فتغير المبتدأ وتغير الخبر .

صارَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنيٌّ على الفتح .

الجوُّ : اسم صارَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

صحواً : خبر صارَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

كانَ الشرطيُّ منتبهاً – صارَ الشرطيُّ منتبهاً – ظَلَّ الشرطيُّ منتبهاً – مازالَ الشرطيُّ منتبهاً ، وهكذا

كانَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح .

الشرطيُّ : اسم كانَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منتبهاً : خبر كانَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

كانَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي .

أصْبحَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح .

أضْحىَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر وقت الضُحى .

ظَلَّ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر طوال النهار .

أمْسَى : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت المساء .

باتَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل .

ليْسَ : تفيد النفي .

صارَ : تفيد التحويل والصيرورة .

مازالَ : تفيد الاستمرار .

مادامَ : تفيد الدوام .

ما فتِئَ : تفيد الاستمرار .

ما بَرِح : تفيد الاستمرار .

ما انفكَّ : تفيد الاستمرار .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ملحوظة :

هذه الأفعال الناسخة تكون أخبارها إما مفردة أو جملة ( فعلية – اسمية ) أو شبه جملة .

مثال : صارَ الماءُ دافئاً ، دافئاً : خبر صار ، ونوعه : مفرد

مثال : صارَ الجوُّ هواؤه عليلٌ ، الجملة الاسمية هواؤه عليلٌ في محل نصب خبر الفعل الناسخ صار .

مثال : ظَلَّ الماءُ يغلي في القدر ، الجملة الفعلية يغلي من الفعل والفاعل في محل نصب خبر الفعل الناسخ ظَلَّ .

مثال : مازال الضيفُ في البيتِ ، شبه الجملة في البيت جار ومجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

سؤال : هل يأتي من هذه الأفعال صيغة غير الماضي ؟

الجواب : نعم ولكن ليس على إطلاقه ، فهناك ما يتصرف ، وهناك الجامد ، وهناك الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً .

القسم الأول : الذي يتصرف تصرفاً تاماً ( أي يكون ماضيا ومضارعا وأمرا )

( كان – صار – ظل – بات – أصبح – أمسى – أضحى )

كان – يكون – كن / صار – يصير – صر / ظل – يظل – ظَل / أضحى – يضحي – اضح / بات – يبيت – بت / أمسى – يمسي – امس . وهكذا

مثال :كانَ الهواءُ عليلاً

كانَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح .

الهواءُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، هذا في صيغة الماضي .

مثال : يكون الهواءُ عليلاً .

يكون : فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الهواءُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهذا في صيغة المضارع .

مثال : كُنْ عليلاً .

كُنْ : فعل أمر ناسخ ناقص مبني على السكون ، واسم كان ضمير مستتر تقديره أنت .

عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهذا في صيغة الأمر .

القسم الثاني : الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً ( أي يكون منه الماضي والمضارع فقط )

( مازال – ما انفك – ما فتئ – ما برح )

ما يزال – ما ينفك – ما يفتأ – ما يبرح

القسم الثالث : الذي لا يتصرف مطلقا ( أي الماضي فقط )

( ليس – مادام )

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

هذه الأفعال ليس على حد سواء من حيث العمل ، هناك ما يعمل منها بدون شرط ، وهناك ما يعمل بشروط ، والعمل هو رفع المبتدأ ونصب الخبر .

الأفعال التي تعمل بدون شروط :

( كان – ظل – بات – أصبح – أضحى – أمسى – صار – ليس )

مثال : أصْبحَ القلبُ مطمئناً بذكرِ الله

أصْبحَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح .

القلبُ : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مطمئناً : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بذكر : الباء حرف جر وذكر اسم مجرور وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

الأفعال التي تعمل بشروط :

( ما زال – ما برح – ما أنفك – ما فتئ )

1/ أن يكون مسبوقاً بنفي أو شبه نفي ، أي يجب أن تتصدر بنفي أو شبه نفي .

ما زالَ القلبُ مطمئناً بذكر الله . ولا يجوز أن نقول : زال القلب مطمئناً بذكر الله .

مازالَ : ما : حرف نفي مبني على السكون ، زال : فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح ، أو نقول مازالَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

كاد وأخواتها:

كادَ - أَوْشَك - عَسَى- أَنْشَأ - طَفِق - جَعَل - أَخَذَ - بَدَأ –شرع .

وهي أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

س1 : فيمَ تختلف هذه الأفعال عن كان و أخواتها ؟

جـ : تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية ، وفعلها فعل مضارع .

- كاد القطار يخرج عن الطريق

كاد : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

القطار : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة الفعلية (يخرج عن الطريق ) في محل نصب خبر كاد .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

أنواع أخوات كاد:

أ - (كادَ ، أَوْشَك) وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر.

1 - أوشك القطار يصل

2 - كرب صبر عليّ ينفذ

ب - (عَسَى ) وتسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد معنى الرجاء والتمنّي في حصول الخبر.

عسى محمد ينجح

جـ - [أَنْشَأ، طَفِق ، جَعَل ، أَخَذَ، بَدَأ, شرع ] وتسمى أفعال الشروع ؛ لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر.

1 - شرعت سالي تذاكر .

2 - أنشأت شيريهان تغنّي .

3 - أخذت السيارة تسرع .

4 - بدأ المدعوون يتوافدون.

5 - جعل الخطيب يعظ.

6 - طفِق القوم يغادرون

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن:

1- الأفعال ( أَوْشَك- عَسَى) يكثر اقتران خبرها " بأن ".

مثل : أوشك الظلم أن ينتهي .

2 - الفعل ( كادَ ) يقل اقتران خبره " بأن ".

مثل : كادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف .

3 - أفعال الشروع كلها يمتنع اقتران خبرها بأن . مثل : أخذ إياد يذاكر بجد .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

% تذكري :

أن خـبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع ( أنْ ) أو بدونها .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ظن وأخواتها

ظن وأخواتها أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، نحو : ظننتُ الطالبَ غائباً .

ظننتُ: ظن :فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الطالبَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

غائباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وأصلهما قبل دخول ظن المبتدأ والخبر ؛ تقول : الطالبُ غائبٌ .

وتنقسم إلى قسمين :

أحدهما: أفعال القلوب .

الثاني: أفعال التحويل .

القسم الأول : أفعال القلوب , وتنقسم إلى قسمين:

أحدهما: ما يدل على اليقين: (رأى, وعلم, ووجد, ودرى, )

الثاني: ما يدل على الرجحان, وهي ثمانية: (خال, وظنَّ, وحسب, وزعم, وَعَدَّ, وَجَعَلَ ) .

القسم الثاني : أفعال التحويل :

وهي ( جَعَلَ, , اتَّخَذَ,) .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

إن وأخواتها

إن أخواتها حروف تدخل على المبتدأ والخبر في الأصل ثم تنصب المبتدأ على أنه اسمها وترفع الخبر على أنه خبرها , هذا هو عمل هذه الأحرف وهو عكس عمل كان .

وهي : إنَّ وأنَّ ، ولكنَّ ، وكأنَّ وليتَ ولعلَّ . تقول : إن زيدا قائمٌ ، وليتَ عمرًا شاخِصٌ ، وما أشبه ذلك .

وتفيد إنَّ وأنَّ : للتوكيد , ولكن : للاستدراك ، وكأنّ : للتشبيه ، وليت : للتمني ، ولعل : للترجي ، والتوقع .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

قوله ((إنّ زيدا قائمٌ)) : تقول في إعرابها :

إنّ: حرف توكيد ينصب المبتدأ ويكون اسمها ويرفع الخبر

زيدا : اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قائم : خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

قوله ((وليتَ عمرًا شاخِصٌ)) : في إعرابها تقول :

ليت : حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر

عمرا : اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

شاخِصٌ : خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ